

تهذيب النفس والسير والسلوك في رؤية الإمام الخميني



تهذيب النفس والسير والسلوك في رؤية الإمام الخميني

2009-05-31

طهران - وكالة الأنباء القرآنية العالمية (IQNA): تم إصدار ونشر كتاب تحت عنوان «تهذيب النفس والسير والسلوك في رؤية الإمام الخميني (رحمه الله)» برعاية مؤسسة تنظيم ونشر تأليفات الإمام الخميني (رحمه الله).

وأفادت وكالة (إيكنأ) للأنباء القرآنية إن هذا الكتاب يعدّ الدفتر الـ 44 من مجموعة (تبيان) (التأليفات والآثار الموضوعية) ويتضمّن القسم الأوّل من هذه المجموعة التي تحمل عنوان (تهذيب النفس) الموضوعات التالية:

(أهمية وضرة تهذيب النفس) و(العلم والتهذيب النفس) و(الشباب وتهذيب النفس) و(خدعة الشيطان مع

الشيخ والشباب) و(أهمية ضرورة التهذيب لدى الشباب) و(نتائج عدم تهذيب النفس) و(آثار وفوائد تهذيب النفس).

والقسم الثاني من هذا الكتاب يشتمل على أربعة فصول تحت العناوين التالية: (السلوك ومراحله ومراتبه) و(ملاحظات حول السلوك الظاهري والباطني) و(ملاحظات في كيفية السلوك) و(الأحبة والعوائق).

وبالنسبة للقسم الثالث فإنه يشتمل على فصول كالتوبة والتفكير والتذكير والذكر والخوف والرجاء والزهد والإخلاص والصبر والرضا والتسليم والإستسلام والشكر والتواضع.

وجاء في مقدمة هذا الكتاب: «إن التزكية والتعليم هو نهج الأنبياء والرسل لتربية الإنسان ووصوله إلى الغاية والهدف السامي من خلقه أي العبودية لله سبحانه وتعالى والتوحيد كما بيّنهما الأنبياء وأن من تخلّى عن إتباع نهج الأنبياء فإنه لن يستطيع الوصول إلى الغاية والحق».

وفي ما يلي نقرأ تحت عنوان (أهميّة ضرورة التهذيب لدى الشباب) أن ما دام الإنسان يوجد في عالم الطبيعة من الممكن أن يلجم عصيانه وتمرّده ويرشد نفسه المتمرّده الأمّارة نحو العقل والشرع وهذا الأمر يبدو في بداية الشباب سهل وممكن لأن نور الفطرة لم يقهر بعد ولم يعكّر بعد صفاء النفس ولم تفسد الأخلاق ولم ترسّخ الصفات المنبوذة في النفس.

وفي فترة الشباب من العمر يكون عزم الإنسان قوي وإرادته شابة، بحيث يسهل عليه إصلاح نفسه وتهذيبها لكن في الشيخوخة قد تكون الإرادة ضعيفة والقرار شيخاً هزماً.

ويذكر إنه تم إصدار ونشر الطبعة الأولى لكتاب «تهذيب النفس والسير والسلوك في رؤية الإمام الخميني(رحمه الله)» برعاية مؤسسة تنظيم ونشر تأليفات الإمام الخميني(رحمه الله) بتعداد 3 آلاف نسخة تتضمن كل نسخة 877 صفحة ويعرض بسعر 8000 تومان إيراني أو ما يعادل 8 دولار.